بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وهو حسبي

يقول العبد المعترف بذنبه الراجي بكل حال عفو ربه احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرناسي عرف بزروق الفاسي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي فتح لاوليائه طرق المسائل واجرى على ايديهم الكريمة انواع الفضائل فمن اقتدى بهم انتصر واهتدى ومن حاد عن طريقتهم انتكس وتردى ومن تمسك باذيالهم افلح وملك ومن قابلهم بالاعتراض انقطع وهلك احمده حمد من علم ان لا ملجا منه الا اليه واشكره شكر من تحقق ان خير الدنيا والاخرة في يديه واستعينه استعانة من لا يعول في كل الامور الا عليه واستغفره استغفار هارب من ذنوبه اليه واستخيره استخارة موقن ان الخيرة في كل الامور لديه واصلي على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واسلم عليه وعليهم عدد خلق الله الكرام وافضاله ثم اتوجه لتنبيه لطيف يكون كالشرح للحفيظة المعونة بحزب البحر المنسوب الشيخ الامام العالم العامل الحبر سيدنا ومولانا ووسيلتنا الى ربنا الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الجبار الحسني المعروف بالشاذلي الشهرة مناقبه وفضايله وانه القطب الكامل المحقق الولي رجا بركته وكرامته وطلبا للنفعة ولحسنه وفضله ثم اقول والله المستعان وعليه التكلان لابد من تقديم فصول بين يدي المراد وهي الكلام في حقيقة الحزب وحكمته وحكمه ووجه تردده وقبوله الثاني في شروط وضع الحزب والعمل به ونيته واضعه ومستعمله وحكم ذلك وما يلحق به الثالث في اختصاص هذه الحفيظة باسم حزب البحر وسبب وضعه ووجه التعرف به وحكم ركوب البحر وبعض خواصه او الخواص الجارية فيه واما الخاتمة فتدور على فصول ثلاثة من جهتها لحكم التشبيه ووجهه وكيفيته ونشرع الآن في فصول المقدمة تفصيلا

تفصيلا فنقول الفصل الاول من المقدمة في حقيقة الحزب وحكمته وحكمه وتوابع ذلك فاما حقيقة الحزب فهو الورد المعمول به تعبدا او نحوه وهو في الاصطلاح مجموع اذكار واعية وتوجهات وضعت للذكر والتذكير والتعوض من الشر وطلب الخير واستنتاج المعارف وحصول العلوم مع جمع القلب على الله سبحانه بذلك ولم تكن في الصدر الاول ولا من بعدهم بقريب لكن جرت على ايدي مشايخ المتصوفة وصالحي الامة بحكم التصريف والنظر السديد اشغالا للبطالين واعانة للمريدين وتقوية للحيين وحرمة للمنتسبين وتوفية لهمم المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد وفتحا للباب حتى يدخله عوام المومنين مما تاروا قصر لهمم وضعف العزايم وبعد النيات ونقص القرايح واستيلاء الغفلة ومرض القلوب وقلة اليقين ثم ان منهم من جرى مجرى الجمع والتفصيل فجمع الاحاديث المرويه في الصباح والمساء وطرق التنزيه والتقديس والحمد والثنا بالالفاظ الشرعية من غير زيادة وطلبا للسلامة وهو قاطع الرسم في موقف الارادة وهو اسلم ومنهم من جرى مجرى الافادة مع ذلك وهو اتم واحكم لاسيما ان تجنب المولهم وابلهم وقصد في اذكاره واد عيته الذكر الالهي كما كان شيخ ابي الحسن رضي الله عنه مع اخذ ذلك بطريق التلقي والالهام واخذه من اصوله في اليقظة والمنام وهو اتم وهذا احسن الجماعة حالا واقضلهم قصدا صحيحا واسدهم مقالا ومنهم من وقف فيه موقف المعارف والعلوم ولم يبال بهم ولا بهمهم كالشيخ ابي محمد عبد الحق بن سبعين اذ قد ابى بعبارات هايلة واهوار مشكلة متطاولة اما اعتبارا بحزبان حاله وهو الظاهر اولانه من موضع الخواص

الذين لا يتوهون به وهو المتبادر فتعين اجتنابه على الضعيف
بل والقوي من غير انكار مع ما امكن من توجيه ذلك بوجه
الحق واقامة الحجج والاعذار والحق ابلج والباطل احلج ومن
عرف فالتبع ومن عرف فاليسا فان الانكار ليس بشي والاعتذار
بغير حق ضلال على الجملة والتفصيل فان قلت قد انكر بعض
الناس في ابن سبعين كلاما فاحشا بوجه يوجب عدم اعتبار
فكيف يلتفت الي علومه واذكاره قلنا لا يقبل قوله
الا ببرهان ولا يوخذ شي الا ببيان وقد ثبت كونه من
اهل العلم ونقل كونه من اصحاب الحقايق والاحوال بل حقق
ذلك جملة من ابي بعده من الرجال فلا يلتفت الي انكار المنكر
في اسقاط مرتبته ولا يوخذ من كلامه الا ما كان واضحا في
رتبته وكذا من كان غيره علي طريقته فليس كان في الملاحرمة
فللعلما ايضا حرمة والمومن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع
العثوب بل يجيد ثها بغير حق ولا اجهل من متعصب بالباطل
او منكر لما صوبه جاهل ولعل سر ان الكلام صفة المتكلم وما
فيك ظهر عن فيك فلما درة الانكار كالمبادرة الاعتذار والاولي
الناس بالحق من وقف الي بيان التحقيق وتوقف في مواقف
الضرر والضيق اذا كان توقفه لا استرشاد ولا مخالفة الراد
وبالله التوفيق وبالجملة فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكتة
مقالهم وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جرما في كل امورهم
لا بالهوي فلن لك قبل كلامهم وربما تجاء بعذرهم من اراد
محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه له عليه بعكسه
وما هو الاعمل ويحكي عن النخلة علمت الزنبور طريق
النسج فنسج علي منوالها ونضع بيتا علي مثالها ثم ادعي ان له
من الفضيلة مالها فقالت هذا البيت وابن العسل والفا السر

في

في السكان لا في المنزل فاحزاب اهل الكمال ممزوجة بلحومهم موبدة
بعلومهم مسدية بالهامهم معصوبة بكرامتهم حتي قال الشيخ ابو
الحسن رضي الله عنه في شان حزبه الكبير من قراه كان له
ما لنا وعليه ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رضي
الله عنه يعني له ما لنا من اجره وعليه ما علينا من الزلة قلت
والذي يظهر من قوة الكلام ان ذلك اثبات طريقته لانه اذا كان
الايمان بطريقته ولاية فكيف بالدخول فيها بادني جزء نعم
ولا يستعمل احد ذلك الا بعد المحبة لهم ومن احب قوما حشر
معهم كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا صلى الله عليه وسلم
للرجل الذي ساله عن المرء يحب القوم ولما يلحق بهم انت مع
من احببت وقد سمع الله الشيخ ابا عبد الله محمد بن علي الترمذي
الحكيم حيث قال اللهم انا نتوسل اليك بحبهم فانهم احبوك وبما احبوك
حتي احببتهم فبحبك اياهم وصلي الي حبك وبحبك لهم لم نصل الي حبهم
الا بحظنا منك اللهم فمم لنا ذلك حتي نلقاك وانشد وفي ذلك
لي سادة من جهم اقدامهم فوق الجباه ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه
واعلم ان احزاب الشيخ رضي الله عنه جامعة بين افادة العلم
واداب التوجه وتعريف الطريقة وتلويح بالحقيقة وذكر جلال
الله وعظمته وكبريائه وذكر حقارة النفس وختسها والتنبيه
علي خدعها وغوايلها والاشارة لوصف الدنيا والخلق وطريق
الفرار من ذلك ووجه حصوله والتذكير بالذنوب والعيوب
ووجه التفصل منها مع الدلالة علي خاص التوحيد وخالصه
الشرع ومطالبه في تعليم في قالب التوجد وتوجد في قالب
التعليم من نظرها من حيث العلم وحده كما ينبغي ومن نظرها
من حيث العمل لا بد عينه ومن نظرها من حيث الحال وجده
كما ينبغي وقد شهد شاهد هذا بذلك عند الخاص والعام

فلا يسمع احد من كلامها شيا الا وجد له اثرا في نفسه ولا يتواها
الا كان له مثل ذلك ما لم يكن مشغولا ببلوى او مشغوفا بابد ينا
او معروفا بد عوى اعاذنا الله من البلا فان قلت هذا ظاهر
في الحزب الكبير لا في الصغير الذي نحن بصدده قلنا كل ما فيه من
نسبة ما وضع من اجله على الوجه المذكور في غيره ومن تامل
ذلك وجده ومستشيرا لبعضه ان شا الله تعالى فان قلت قد
انكر تقي الدين بن تيمية هذه الاحزاب وردها ردا سنيعا
فما جوابه قلنا ابن تيمية رجل مسلم له باب الحفظ والاتقان
مطعون عليه في عقايد الايمان ملموز بنقص العقل فضلا
عن العرفان وقد سيل عنه الشيخ الامام تقي الدين السبكي
فقال هو رجل عمله اكبر من عقله قلت ومقتضى ذلك
ان يعتبر بقوله لا بتصرفه في العلم والله تعالى اعلم فان قلت
قد قدمتم حقيقة العمل الحزب وحكمته فما حكمه قلنا
حكمه الجواز عند جماعة المتصوفة وكثير من العلما لانه مما
يتعبد به وليس في الشرع ما يدل لنفيه بل ما يويد اثباته
في الجملة وان لم يرد بجملته وقد حكى ابن الحاج في فصل الذكر
بعد صلاة الصبح من المدخل في هذا الاصل قولين للعلما
للشافعي واكراهته لمالك واستدل للاول بقوله عليه الصلاة
والسلام ما تركته كم فهو عفو وقد اعلم بما يكون من امته ولم
ينبه على شي من ذلك مع ان ما وقع فيه مما رغب في نوعه واصل
مالك ان ما لم يجر به عمل السلف فلا خير فيه لانهم كانوا احرص
على الخير واعلم بالسنة وكانت اهل الاقطار في هذه الاعتبار
وما قرب منها مطبقون على تسويغ ذلك اليوم وهو اصل الصوفية
فيما يجمع قلوبهم على مولاهم اذ قد سيل الجنيد رحمه الله تعالى
عن السماع فقال كل ما يجمع العبد على مولاه فهو مباح وسيل عنه
ابو علي

ابو علي الدقاق رحمه الله تعالى فقال مثل ذلك حاكيا عن المشايخ
ذكره القشيري في اخر باب السماع من الرسالة ولما تكلم الشيخ ابو
عبد الله بن عباد رحمه الله في رسايله على حزب الادارة وما
روي من كراهة العمل به عن مالك قال انما كره هذا حيث
كان الناس على طريق التحفظ في الاتباع ونحوه فاما اليوم
فينبغي ان يتمسك به هذا مضمن كلامه وهو حسن في العموم
فانظره وقد جاي في الحديث ما يويد ذلك ثم ما يذكر في هذه
الاحزاب من الاذكار وغيرها لا يخلو من ثلاثة اوجه احدها
ان يكون مستجلبا بالتكلف والصناعة وهذا منهي عنه شرعا
اذ قد نهى عليه الصلاة والسلام عن الاعتداء في الدعا الى غير
ذلك الثاني ان يكون بغير ذلك ولكنه محفوف على موجبات فعلها
لا وجه لها في اطلاق الشرع وان كان له وجه في المعنى وهذه
تمنع في العموم وقد تباح في الخصوص بقيد الحال او ما يقوم
مقامه تاديا مع الله تعالى وحفظا لعقايد الضعفا الثالث
ان تكون سالمة من ذلك وفيها موزون واقعة في القرآن او في
السنة او موطية لما فيها فهي جاي الخلاف فيها على ذلك عالم
تكن منقولة بلفظها فيقع البحث في موضعها وهذا الوجه
هو المعترض على الشاذلية وجوابه ان ذلك جار مجرى الالهام
الصحيح او الالقاء الصريح في المنام والالهام معمول به فيما
لا ينافي الحكمة ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وهذا منه
لقوله عليه الصلاة والسلام كان يكون في الامم محدثون فان
يكن في امتي فعمر منهم وقوله عليه الصلاة والسلام الرويا الصالحة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي
رواية وما كان من النبوة لا يكاد يكذب نعم واحزاب
سيدنا ومولانا رضي الله عنه قد صح كونها من احد الوجهين

لا تغضب وقال رجل يا رسول الله دلني على عمل ان عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما بيدي الناس يحبك الناس قال وافا الزهد في الدنيا برودتها
على القلب حتى لا يبالي بها في اقبال ولا ادبار قد جاء في الحديث ليس الزهد بتحريم
الحلال ولا باضاعة المال انما الزهد ان تكون بالله اوثق منك بما في يدك قال الشيخ
ابو الحسن رضي الله عنه رايت الصديق رضي الله عنه في المنام فقلت اندري ما علامة
خروج حب الدنيا من القلب قال عدها عند الوجد ووجود الراحة منها عند الفقد
وقال رضي الله عنه كان يقيل الله عن الدنيا خيرا لك من ان يغنيك بها فوالله ما استغنى
بها احد قط فكيف يستغني بها احد بعد قول الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل يسهر
واعلم ان الناس كلهم يعملون في الاستغنا بالاشيا وهو القوم كل عملهم في الاستغنا
عنها ولا تحصل لهم الغنا عن كل شي في غير الحاجة اليه وصار مطلوبهم للاشيا
بالياس منها وملكهم للاشيا بغير تركها وقال صلى الله عليه وسلم ليس عن كثرة العرض
انما الغنا غنى النفس واشدد في معنى ذلك

اضرع الى الله لا تضرع الى الناس ٭ وامنع تعرفات فان العز في الياس ٭
واستغن عن كل ذي قربى وذي رحم ٭ ان الغني من استغنى عن الناس ٭

وقال عليه السلام كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في الموتى الحديث وقد
علم ان الغريب لا يعلم على الضرار ولا يطالب بالانصاف فمن غربتها في الدنيا نفر عنها
ومن عرف مضرعه عند الموت لم يعتد بشي منها ومن عرف وحشته في القبر طلب
ما يونسه فيه وليس الا صالح عمله ومن عرف وقوفه بين يدي الله استحيا منه ان يراه
حيث نهاه او يفقده حيث امره ومن عرف الزمان واهله كمن عن معاناته ومن عرف
الخلق وما هم عليه تركهم وما دعوا اليه فلم يناز ع احدا ولم يعول عليه ولا يتوجه بعقب
ولا رد بل يكف نفسه جملة ويحاسبها بالمكنة ويحذرها بعادة جهده فقد كان عليه
السلام يحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي بشره على احد بشر وخلق
ويرحم الله بن عطا الله حيث يقول

قد تشتغل

فلا تشتغل بالعتب يوما البوري ٭ فتضيع وقتك والزمان قصير
وعلى تقصيرك وانت مقصر ٭ ان الامور جرا بها التقدير
هو لم يوفوا للاله حقه ٭ انزيد توفيه وانت حقير
واشهد حقوقهم عليك ذنوبهم ٭ واسوف منك لهم وانت صبور
فاذا فعلت فانت انت بعينه ٭ هو لي فيا ويلي منه ويا لهفي
ومن احسن ما قيل في ذلك والاستعانة عليه قول القائل

اذا ما سئمت العيش ودنيك سالم ٭ وحصنك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ ٭ فعندك عورات وللناس ألسن
وان ابصرت عينا ك مما تقبل لها ٭ يا عين لا تنظر فللناس اعين
وعاشر بمعروف وجانب من اعتدى ٭ وفارق ولكن بالتي هي احسن

ومما قيل في العفاف والتمسك عما في ايدي الناس وينسب لابرهيم الخواص رضي
الله عنه صبرت على بعض الاذا خوف كله ٭ ودافعت عن نفسي بنفسي فقرت
وجرّ عتها المكروه حتى تدربت ٭ ولو جرعتها مرة لاستمرت
ايا رب عبر ساق للنفس ذلة ٭ ويا رب نفس بالتذلل عزت
اذا ما مددت الكف للنفس للغنا ٭ الي غير من قال اسلو فسلت
صاصبر جهدي ان في الصبر عزة ٭ وارضى بدنياي وان هي قلت

ومما اسنده بعض مشايخنا رضي الله عنهم في وصيته لنا وينسبه لبعض العارفين
عش حامدا لكريمي الناس وارضى به ٭ فذاك اسلم للدنيا وللدين
من عاشر الناس لم تسلم ديانته ٭ ولم يزل بين تحريك وتسكين

وانشد ايضا في كتب الغد في علوم القوم وضمنه الوصايا النافعة

تعرض لنفحات الاله وبابه ٭ ادم قرعه فالباب بوشك يفتح
واياك اياك الرياسة انها ٭ هي الداء اكل الدين تحرج
تواضع وتشمر والزم الزهد واصطبر ٭ وتمسك جاهدها عساك تنلح

الا ان حب المال والجاه ريبه قبيح • يا اهل العلم ذاك اقبح •
كما ان حب الفقر والزهد زينه • مليح بهم ازهارها واملح •
ولو طرد وبي كنت عبد العبدهم • كعبد كلاب في المزابل انبح •
ولا قط اهل الظلم تركن اليهم • مع العوم لحيش الردى النار تطرح •

ومن احسن ما قيل في الانقطاع الى الله والفرار مما سواه وترك كل مرده وم
قول ما قاله الشيخ ابو العباس احمد الرفاعي رضي الله عنه •

فليتك تحلو والحياة مريرة • وليتك ترضا والانام غضاب •
وليت الذي بيني وبينك عامر • وبيني وبين العالمين خراب •
اذا صح منك الود فالكل هين • وكل الذي فوق التراب تراب •

واعلم ان كل ما ذكرناه في هذه الخاتمه بل في هذه الجارحة بل في هذا الكتاب انما هو على طريق التذكير والتنبيه والتعليم الرسمي وكيفية الطريق والعمل به بتصحيح مقام التوبه بشروط صحتها الثلاث التي هي الندم على مأثم والاقلاع في الحال والنية ان لا يعود وفرايضها الاربع التي هي رد المظالم واجتناب المحارم وادا الحقوق وتعميم القصد وكما لانها الستة التي هي تصحيح التقوا بالورع وتحقيق الاستقامة بالصدق وتحسين الخلق بجاملة الخلق مع مساءتهم والتشمير للعمل والاعراض عن كل معارض وكسل وترك ما سواه الله جمله وتفصيلا والمعين على ذلك ثلاث ترك الفضول من كل شي ومراقبة الله في كل شي وترك الحرام والشبهة من كل شي فمن اكل الحلال اطاع الله احب ام كره ومن اكل الحرام عصى الله احب ام كره والمرء على دين خليله فكل ما شئت فمثل تفضل واصحب من شئت فانت على دينه والموس الف مالوف طالب حدد ثلثاه تغافل ومما يعين على التوبه ويوبد فيها كثرة ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما يتوسل به المنقطعون الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انطبعت النفس بذلك

انتقل

انتقل عنه لقول سبحان الله والحمد لله فاذا انطبعت النفس بذلك انتقل لقول سبحان الله العظيم وبحمده حتى اذا انطبع به حقيقته فيجمع الثلاث وهو قول سبحان الله وبحمده لسبحان الله العظيم استغفر الله حتى اذا انطبع له نفسه انتقل لذكر الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها مطهرة للقلوب ومن معاينها تتوجه مبادي الصحو والكمال وتظهر علامات الفلاح على اقرب مدة واعلم ان الذكر لا يفيد في تحصيل ثمرته الا بثلاث حسم مواد الطباع بالجوع والصمت والسهر والفرار من الخلق والمطلوب من كل ذلك اوسعه وبيان الاهتمام فمن كان الجوع اهم عليه من الشبع لم ياكل فوق ما يكفيه بل دونه ومن كان الصمت اهم عنده من الكلام لم يتكلم فيما لا يعنيه ومن كان السهر اهم عليه من المنام لم ينم الا بقدر الحاجة ومن كان الفرار من الخلق اهم عليه من الانس بهم انقطع عنهم ما امكنه ومن صفا صفي لم ومن خلط خلط عليه ومما كتب لنا به سيدنا ابو العباس الحضرمي رضي الله عنه في وصيته الاولى وعليك بدوام الذكر وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي سلم ومعراج وسلوك الى الله تعالى اذا لم يبلغ الطالب بسبحان مرشدا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة على نور في القلب ونور في القبر ونور على الصراط وكيفية السلوك بالذكر ان يجمع منها بالكل والبعض ومتا عرض عارض الحزوج او الترك منه من غير له وبالله التوفيق

وقد ان نختم الكتاب بالدعا والصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي الخاتمه والخاتمه بل كليه الامور الدينويه والاخرويه وبالله التوفيق اللهم انا نسالك ايمانا دايما ونسالك قلبا خاشعا ونسالك علما نافعا ونسالك يقينا

صادقا ونسألك دينا قيما ونسألك العافية من كل بلية ونسألك دوام العافية ونسألك تمام العافية ونسألك الشكر على العافية ونسألك الغنا عن الناس اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا حلالا وعمرا طويلا مباركا ونسألك العافية في الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ابسط علينا رحمتك في الدنيا والاخرة وانشر علينا رحمتك فيهما وانعم علينا بجنتك يا اكرم الاكرمين اللهم انا نسألك عيشا قارا وعملا بارا ورزقا دارا وعافية كاملة ونعمة شاملة فانه لا غنا بنا عن خيرك وبركتك يا ارحم الراحمين ثم استغفر الله فيما ارتكبه من الدعوا وقلت الادب والتجاسر على كلام اوليا الله تعالى والله ولي من اعتمد عليه وهو حسبه من استند اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل قال واضع العبد الفقير الى الله تعالى الغني به عمن سواه احمد بن احمد بن محمد بن عيسا البرنسي نزيل الفاسي الشهير بزروق اصلح الله حاله وغفر ذنوبه قد اتممتها ما بسر الله في هذه العجالة ولذوي الفضل والعلم العذر في قوله وتحقيقه باصوله والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والسلام نوافق الفراغ من تحصيله تعليقا من ارض المنيه من بلاد الصعيد في يوم الخميس خاتمة جمادي الاخره سنه خمس وتسعين وثمانمايه عرفنا الله خيره وبركته بمنه وكرمه وجوده وفضله امين امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله على انعامه واشكره على افضاله واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مبلغ انبائه وخاتم انبيائه وعلى صحبه واله

٢١٤٨
٢٨٩٥
٢١

كتاب قاطعة الكبر والطغيان وقامعة الخيلا عن الاصل واساس البنيان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله المنجي الى بيت الله الخادم لاحاديث رسول الله ابو المكارم محمد علان بن عبد الله بن علي بن علي بن مبارك شاه المحدث الصديقي العلوي عفى الله عنه وعن احداده وعموه ووفقه واستعمله بما وفقهم واستعملهم فيما يحبه ويرضاه هذه رسالة في معالجة الكبر وفي الترهيب عن سوء الخلق الذي هو من سيئات الشيطان وفي الترغيب بالرفق والتواضع اللذين هما من احاسن ملكات الانسان بل هما من حسنات شمايل من كان خلقه القران صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه في كل حين واناف الفنها وابرز تقا الجا حا لما التمس مني من اعز الاخوان واجل الزمان ونبقته من اكابر الصالحين ومسايخ الدوران الذي ينتمي نسبه السامي الى سيدنا جابر بن عبد الله احد انصار نبينا الذي هو سيد الملايكه والانس والجان وتذكره وموعظة وعبره له ولغيره من اهل الايمان وسميتها بقاطعة الكبر والطغيان وقامعة الخيلا عن الاصل واساس البنيان والله الكريم الرؤف حسبي وعليه التكلان اسال الله تعالى بمنه واياهم بها انه تعالى سميع قريب مجيب رحيم رؤف رحمان اما الايات والاحاديث والاثار في هذا الباب فاكثر من ان يحصى واوفر من ان يعد ويستوعب ويستقصى فلنكتف من الايات قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شا انشره وقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقوله تعالى ولا تصاعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ومعنى تصعر اي تميل وتعرض عن الناس تكبرا عليهم والمرح التبختر في المشي ومن الاحاديث الحديث القدسي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبر ردايي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم